Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حديث طويل، وبعد اخذ ورد وصياح عال، اتفقوا على ان يكلموا الامير.

فاختاروا من بينهم جماعة تذهب اليه على ان يشرح واحد منهم الاضرار الشديدة التي اصابت المزارع من الفيل المدلل.

وبما ان الامير اصبح عصبي المزاج ولا يستمع لاحد شكوى ولا يقبل على فيله دعوى، فقد خاف الرجل على نفسه. وقال انا لا استطيع ان اقول له كل شيء، فقد يقتلني الامير.

فقالوا إننا كلنا معك، وهو لن يقتلك اذا عرف انك تتكلم عنا.

فقال الرجل واسمه ابو شجاع: إسمعوا: سندخل كلنا على الامير، وانا الذي أبدأ بالكلام فأقول له: فيلك ايها الامير.

فيقول الامير: ماذا تريدون بالفيل.

فتقولون بصوت واحد، ان الفيل اتلف المزارع.

فاذا قلتم كلكم هذا الكلام، فان الامير يرفع عنا أذى الفيل الخبيث، ولكن اذا سكتم وخفتم، فان الفيل سيظل يتلف الزرع ويهلك الشجر.

قال الجميع: هذا رأي حكيم، هذا كلام صحيح يا ابا شجاع.

ونهضوا من وقتهم وذهبوا الى قصر الامير واستأذنوا في الدخول عليه، فأذن لهم، ولما جلسوا نظروا الى الامير، فاذا هو غاضب، وعيناه تقدحان شررا، وقد وقف بجانبه اربعة جنود كانهم الشياطين، فداخلهم الخوف.

فقال الامير: لقد مضى علي وقت طويل لا ارى واحدا منكم، فما الذي جاء بكم؟

فصار كل واحد منهم ينظر الى الاخر، ونظروا الى ابي شجاع لكي يتكلم.

فأعاد الامير السؤال وقال: ما الذي جاء بكم؟

وهنا سعل ابو شجاع، ثم مسح شاربيه بيده وقال: أطال الله عمر الامير، وأسعد ايامه. إننا جئنا من اجل الفيل.

قال الامير: وما شأن الفيل؟ تكلم. عجِّل.

فنظر ابو شجاع الى اصحابه عن يمينه وشماله، فلم يفتح احد منهم فمه بكلمة. ومرت لحظات قليلة، ولم يفتح الله عليهم بشيء، كأن السنتهم قد انعقدت. فقال ابو شجاع: إن فيلكم ايها الامير يحتاج الى فيلة.